



والأدب ، أبان فيه واضحه عن نفس طويل ومادة واسعة  
ظهرت منها عظمة تلك الديار في الدهر السالف ، ونشر في فاس  
الأستاذ عبد الحى الكتانى كتاباً نفيسة وعلق عليها فأحسن ؛  
ونشر العلامة سيدى محمد بن الحسن الحجوى الفاسى في فاس  
والرباط (رباط الفتح) كتاب «الفكر السامى في تاريخ الفقه  
الاسلامى» في أربعة مجلدات ، دل على علو كعبه في الشريعة  
وتاريخها وأدبها ، وله غير ذلك من المصنفات والأبحاث  
والمحاضرات والمسامرات ، وهاهو نجله الأستاذ أبو عبد الله محمد  
المهدى يطالعنا يبحث طريف في حياة الوزان الفاسى وآثاره ،  
فكان النقيب ابن النقيب . زادنا الله في أفريقية من أبناء  
نجباء الأبناء

\*\*\*

هو بحث قدمه المؤلف لؤتمر المستشرقين الثامن الذى أتمه  
معهد المباحث العليا المغربى بفاس يوم ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٣  
في ترجمة أبي على الحسن الوزان الفاسى المعروف عند الأفرنج باسم  
ليون الأفريقى (Léon l. Africain) ، وكان هذا الرجل العظيم  
من أصل أندلسى ، نشأ في فاس وتجلّى فيه الذكاء منذ الصغر ، فتعلم  
العلوم الدينية والأدبية ثم سلاح في بلاد المغرب الأقصى أوائل المائة  
الماشرة وكتب رحلات ومفكرات في جغرافية تلك البلاد بنها  
على مشاهداته ، ورحل إلى الروم ومصر والحجاز ، وكان في بعض  
رحلاته سفيراً عن بعض ملوك المغرب الأقصى في زمن الدولة  
الوطاسية ، وارتة الدولة المرينية «دولة المسلم والعرفان والتم  
الرائق الفتان» وقيام الدولة السعدية في الجنوب ، ووقع للوزان  
أن أسره قرصان البحر من الطليان فأتوا به هدية لطيفة إلى البابا  
ليون العاشر في رومية ، وكانت إيطاليا آخذة بنهضتها في عهد  
ذاك البابا العظيم حامى المعارف والآداب فوجد في الرحلة الوزان  
ضالته المشوذة لخدمة المعارف ، وبعد موت البابا سنة ١٥٢١ م  
٩٢٧ هـ دخل الوزان تحت حماية الكردينال «جيلدى فيطرب»

١ - حياة الوزان الفاسى وآثاره

تأليف الأستاذ محمد المهدى الحجوى

٢ - تاريخ الصمغ (الجزء الرابع)

للفيكونت فيليب دى طرازى

٣ - تاريخ الأمبر فخر العرب المعنى الثانى

تأليف الأستاذ عيسى اسكندر الملوغ

## للأستاذ محمد بك كرد على

في شمال أفريقية اليوم حركة مباركة في التأليف ، تدل على  
انتباه فكري يبشر بمخير كثير لتلك البلاد الاسلامية العربية ؛  
نطالعنا تلك البلاد الحين بعد الآخر بتأليف 'بيبود' كتابها  
ما ينشرون ؛ ويضمون أسفارهم على النمط المعصرى الحديث ،  
وما طالعنا مؤخرأ «التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها  
من الأخبار» لابن غلبون الطرابلسى نشره وعلق عليه الأستاذ  
الطاهر أحمد الزاوى ، و«كشف الحجب عن مدينة العرب»  
للأستاذ محمد بن عمار الورثنانى التونسى ، و«رسائل الرحالة»  
العالم عبد العزيز الثعالبي ، وبعض تأليف في الأدب والشريعة  
للأستاذ طاهر بن طاشور ؛ وتأليف عالم أفريقية حسن حسنى  
عبد الوهاب معروفة مشهورة ، وكذلك تأليف العلامة الشيخ  
محمد بن أبي شنب رحمه الله في الجزائر قانها من المتع الجيد  
و«كتاب الجزائر» للأستاذ أحمد توفيق المدنى من أجود  
ما كتب في تاريخ الجزائر وتقويم بلدانها وحالتها الاجتماعية  
والادارية والسياسية والاقتصادية . هذه بعض ما وصل الينا من  
تأليف أهل المغرب الأدنى والأوسط ، أما المغرب الأقصى ، فقد  
ظهر أربعة مجلدات ضخمة من كتاب «أبحاث أعلام الناس  
بجمال أخبار حضرة مكناس» للؤرخ المدقق مولاي عبد الرحمن  
ابن زيدان ، وهو في تاريخ مراكش في السياسة والاجتماع

وكان يلمه العربية ، ثم تولى مدة تدريس العربية في كلية بولونيا في إيطاليا ، ذلك تعلم الإيطالية واللاتينية ، وكان من قبل يعرف الإسبانية والعبرانية . وألف هناك قاموسه الطبي باللاتينية والإيطالية ... وأهم ما نقله بنفسه إلى الإيطالية بأمر البابا كتابه في وصف أفريقية ، وقد جرد في هذا الكتاب من وراء الغاية حتى جعله الغربيون أعظم مرجع لهم للوقوف على تلك الأجزاء الشاسعة . وصف فيه كل مارآء من طبيعتها وأجوائها وحاصلاتها وعالمها وأخلاقها وعاداتها

وقد طبع كتاب الرزّان من القديم في إيطاليا وفرنسا غير مرة ، وعلق عليه ناسروه شروحا كثيرة واستفادوا منه . فصل كل ذلك الأستاذ المؤلف تفصيل باحث محيط بأطراف موضوعه . وأجاب من اعترضوا عليه مستغربين نبوغ المترجم له في سن الفتوة فقال : « دخل الرزّان معترك الحياة دخول أبطال الرجال على حداثة سنّ جلي وأبلى بلاء تجده غربياً في حياة الرجال . نعم ذلك غريب إذا قيس بسنه ، ولكن لا بدع هناك في حق الشباب الغربي ، فقد حفظ له التاريخ أعمال كثير من أفراده المبكرين في النبوغ العلمي والسياسي ، وذلك باب فتحه المولى إندريس بن إندريس رضى الشباب الغربي العربي بما فيه من نبوغ وكفاءة ، ومثال الفضيلة المحمدية ، والشهم الهاشمي ، والبقرية القرشية . فقد بويع وهو ابن إحدى عشرة سنة وقام بالملك أحسن قيام وأسس دولة من أنغر الدول تأسيساً ونظاماً ، وأسس لمملكته عاصمة من أنغر العواصم ، وهو ابن خمس عشرة سنة ، لم يؤسس العرب مدينة أحسن منها مناخاً ولا أليق منها بقمة للممران ، ومات بعد أن بلغت دولته العتفوان ، وهو ابن ست وثلاثين سنة ، وله نظائر في تاريخ المغرب نبغوا مبكرين في مختلف مظاهر الحياة لا نظيل بهم ، ومنهم المترجم »

- ٣ -

الأمير شقر الدين المعني الثاني أعظم أمير عربي قام في النصف الأول من القرن الحادي عشر من الهجرة في جبل لبنان وما ليه من بلاد الشام . كان واسع المدارك عباً للممران والحضارة ، انتفع بكل قوة وجدها أمامه ، وإذ كان حكمه يتناول الدروز والشيعية والسنة والموارنة والروم الأرثوذكس وغيرهم من النحل في الساحل الشامي ، ويريد أن يرضى كل فريق بعباً للسياسة التي جرى عليها ، اتهمه بعضهم بأنه كان يذهب مذهب الدروز ، وفريق بأنه كان نصرانياً ، والحقيقة أنه كان مسلماً يرى رأى أهل السنة والجماعة ، وكان قد لجأ إلى إيطاليا في أخريات أيامه فأخذ معه إمامه وأنشأ مسجداً ومنارة في البلد الذي نزله حتى أن فتاة له ماتت هناك لم يرض أن يدفنها في أرض إيطاليا ، وحملها معه إلى الشام لما عاد إليها لتدفن في أرض إسلامية . وأهل لبنان

وقد طبع كتاب الرزّان من القديم في إيطاليا وفرنسا غير مرة ، وعلق عليه ناسروه شروحا كثيرة واستفادوا منه . فصل كل ذلك الأستاذ المؤلف تفصيل باحث محيط بأطراف موضوعه . وأجاب من اعترضوا عليه مستغربين نبوغ المترجم له في سن الفتوة فقال : « دخل الرزّان معترك الحياة دخول أبطال الرجال على حداثة سنّ جلي وأبلى بلاء تجده غربياً في حياة الرجال . نعم ذلك غريب إذا قيس بسنه ، ولكن لا بدع هناك في حق الشباب الغربي ، فقد حفظ له التاريخ أعمال كثير من أفراده المبكرين في النبوغ العلمي والسياسي ، وذلك باب فتحه المولى إندريس بن إندريس رضى الشباب الغربي العربي بما فيه من نبوغ وكفاءة ، ومثال الفضيلة المحمدية ، والشهم الهاشمي ، والبقرية القرشية . فقد بويع وهو ابن إحدى عشرة سنة وقام بالملك أحسن قيام وأسس دولة من أنغر الدول تأسيساً ونظاماً ، وأسس لمملكته عاصمة من أنغر العواصم ، وهو ابن خمس عشرة سنة ، لم يؤسس العرب مدينة أحسن منها مناخاً ولا أليق منها بقمة للممران ، ومات بعد أن بلغت دولته العتفوان ، وهو ابن ست وثلاثين سنة ، وله نظائر في تاريخ المغرب نبغوا مبكرين في مختلف مظاهر الحياة لا نظيل بهم ، ومنهم المترجم »

- ٢ -

هذا هو الجزء الأخير من تاريخ الصحافة تصنيف الأستاذ فيليب طرازي أمين داري الكتب والآثار في بيروت ، وقد اشتغل في هذا الموضوع الطريف أربعمائة وأربعين سنة وصرف فيه مالا ووقتاً وجهداً حتى تسنى له اقتناء مجموعة من الصحف والمجلات العربية التي صدرت في القارات الخمس منذ عام ١٨٠٠ م إلى عام ١٩٢٩ وبلغ عدد ماله من أعداد هذه الصحف والمجلات وهو

إلى سنة ١٦٣٥ م ، وكان قضى في الأستاذة مقتولاً سنة ١٠٤٥ هـ .  
وقد حُلِّي المؤلف كتابه بصور أثرية قديمة تمثل حالة البلاد في  
عصر الأمير المعني ، وشرح كل ما رآه جديراً بالشرح في الحواشي ،  
فاستحق شكر الباحثين في تاريخ هذا الجزء الصغير من الديار الشامية  
محمد كرد علي

### تصويب

جاء في القسم الأول من وصف كتاب البيزرة في الرسالة (١١٣)  
اسم للأزخ التركي « طاش كبرى زاده » صاحب مفتاح السعادة عمرة ، وهذا  
صوابه . كما أن ما جاء عن « جامع السعادة » صوابه « مفتاح السعادة »  
كما هو مكتوب في موضع آخر من المقالة

يتمجدون بالأمير المعني لأنه حكم النصارى فأحسن إليهم ما وسعه  
الاحسان ، واعتمد في الحكم على بعض نهائهم يومئذ . ولذلك  
كان من الواجب تدوين تاريخه ، والجمهورية اللبنانية الصميرة  
في إبان نشأتها تحاول أن تجعل لها تاريخاً تمتاز به ، وقد تخلقه  
خلفاً ، فكيف بتاريخ رجل جدير من كل وجه بالتخليد ؟ وهذا  
ما تحض له زمناً الأستاذ عيسى اسكندر الملوغ ، واستطرد في  
كتابه استطرادات كثيرة حتى جاء كتابه في ٤٤٦ صفحة ،  
مستنداً فيه إلى مصادر لبنانية وغيرها ، باحثاً عما هم وما لا هم  
من الحوادث التي لها مساس بحكم لبنان من سنة ١٥٩٠

## إعلان

وزارة الأوقاف تشهر في المناقصة طبع صور ما يلزمها  
من الرسومات الهندسية (بالفوتوكوبيا) على الأنواع الآتية :  
١ - ورق عادي أبيض والخطوط سوداء (طبع الشمس)  
٢ - ورق A. B « « « (طبع كهربائي)  
٣ - ورق شفاف « « «  
٤ - ورق أزرق والخطوط بيضاء

فملي من يرغب الدخول في هذه المناقصة تقديم عطائه  
لقسم الاحارة بعنوان حضرة صاحب المال الوزير مصحوباً  
بالتماذج المختلفة على أن يكون أساس الثمن بالتر المسطح  
وأن يوضع بالمطاء أكبر مقاس يمكن طبعه على قطعة واحدة  
والوزارة لها الحق في طبع رسومات من جميع المقاسات  
بنفس السعر المقدم

وقد محمد لقبول المطايات عن ذلك لغاية ظهر يوم  
الثلاثاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٥ وأن تفتح المظاريف في  
الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٥  
ويجب أن يكون كل عطاء مصحوباً بتأمين قدره ١٥ جنباً  
ولا يجوز لصاحب المطايات أن يحجب عطاءه أو يطلب  
تعديله ، بل يظل مرتبطاً به بجميع شروطه مدة شهرين  
إلى أن تبت الوزارة في المطايات المذكور فإذا لم تملنه الوزارة  
بقبول عطائه في خلال هذه المدة فيكون له حيثئذ حق  
المدول عنه أو تعديله مع عدم ارتباط الوزارة بما يدخله  
من التعديل على المطايات المذكور

## كتاب مرض السكر

الطرق الحديثة في تفهمه وعلاجه

تأليف الدكتور حسن ابراهيم وهبه

طبيب المعمل البكتريولوجي بالسويس

الثمن ١٥ خالص أجرة البريد المسجل

## الدليل العراقي

موسوعة تاريخية عن المملكة العراقية والبلاد العربية المجاورة

يُصَدَّرُ بِاللُّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجَلِيزِيَّةِ

مجلدات كثيرة للطبع والنشر

تحت إشراف

وزارة الداخلية العراقية

الإدارة : شارع المأمون ٢٢ / ١١

بغداد - العراق